الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية لولاية تيزي وزو **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان شهادة التعليم المتوسط **دورة: جوان 2024**

إختبارتجريبي في مادة: اللغة العربية **مدة الإجراء: 2 سا**

السند:

أرقام مذهلة توافينا بها الصحف الجزائرية هذه **الأيام** عن الشّبان الذين يعبرون بطريقة سرّية الحدود البحرية في اتجاه أوروبا. تتحدث عن 300 **شاب** أعمارهم ما بين 16 إلى 37 سنة يحاولون يومياً التسلّل للسواحل الإيطالية والإسبانية في قوارب صغيرة قديمة، لا تكاد تحتمل عطلا طارئا لمحرك ضعيف أو تقلّبات جوٍّ مفاجئة.

الأدهى من ذلك أن هؤلاء الشبّاب الذين يخاطرون بحياتهم في عرض المتوسط يدفعون لعصابات تهريب المهاجرين السّريين مبالغ و تمثل في أغلب الحالات حصيلة كل ما تملكه عائلاتهم وأحياناً ما لا تملكه أيضاً، حيث أنها تضطر للاستدانة لتسديد المبلغ المطلوب، ورغم أن التقارير تتحدث عن نجاح 600 «حراقة» وهي التسمية المحلية للمهاجرين السّريين في اختراق السواحل الإيطالية منذ أغسطس 2006، إلا أن **(معظم أولئك الذين أبحروا سرّاً)** لم يتسن لهم الوصول للأراضي الموعودة، إما لأنهم هلكُوا غرقاً، جوعاً أو عطشاً، أو لأنه تّم إلقاء القبض عليهم قبل وصولهم للسواحل الأوروبية بدون أن يتمكن أهلهم حتى من تسلم جثثهم أو التعرف عليها بما أنهم يتخلصون قبل الإبحار من كل الأوراق التي قد تثبت هويتهم.

بعيداً عن أرقام التقارير وأخبار الصحف ودون محاولة إصدار أحكام، قد يتساءل أي واحد منا: ما الذي يدفع - شاب في مقتبل العمر على الإقدام على مثل هذه المغامرة الخطرة؟ هو بالتأكيد ليس اختبارا لقوة صموده أمام جبروت البحر كما اعتاد أن يفعل بعض البحارة الغربيين الذين يعبرون المحيط بقواربهم في تحد رياضي، بل ان الموضوع أتعس من ذلك بكثير، وليس إلا تعبيرا عن حالة يأسٍ كبيرة يعيشها هذا الشباب الضائع ونتاج قناعات قوية تولدت لديه بأن كل فمأساة هؤلاء الذين يقدمون على الموت طمعاً في حياة أفضل، إنهم أصبحوا لا **يؤمنون** .الأبواب باتت موصدة أمامه بالعدالة في أوطانهم ولا يرون مخرجاً لأزمة البطالة والفقر التي يتخبطون فيها إلا خارج حدود بلدانهم، وفي زمن الإعلام المفتوح وتزاحم الفضائيات التي تنقل صور البذخ والرفاهية التي تعيشها المجتمعات الغربية، يبقى من الصعب على الشّابّ الذي لا يجد عملاً يعيش منه، ولا حتى غرفة يتزوج فيها، أن يقاوم إغراءات الهجرة حتى وإن أصبحت أشبه ما تكون بالعملية الانتحارية، بل ان معظمهم أصبح يرى في تجارب وحكايات نجاحات الأقارب والأصدقاء من المهاجرين، دافعاً .قوياً للمضيّ قُدمًا في هذه الطريق الخطرة، واضعين نصب أعينهم الشعار المحزن: "يأكلني الحوت ولا يأكلني الدُود"

لا نريد**(أن نلتمس أعذاراً)** لجميع هؤلاء الذين يهربون من المشاكل ليقعوا في أخطاء أكبر وأفدح، لكن قضية - الهجرة السرّية لا يمكن أن تعالج بمراقبة الحدود فحسب، لأن ذلك ببساطة لا يكفي ليثني من عزيمة الشبّان الذين سيجدون ألف طريقة وطريقة للهروب من الوطن، بل هي مسؤولية السياسيين في جميع المجتمعات المنتجة للهجرة والتي يعاني فيها الفرد من ضغوط تدفعه لتغيير وطنه، ودورهم في توفير الأسباب والظروف المعيشية الملائمة التي تبعث الأمل من .جديد في نفوس الشباب، لكي يؤمنوا بعمق أن الأمل في حياة أفضل هو في ربوع الوطن وليس خارجه.

انسية مخالدي – بتصرف –

الأسئلة

الوضعية الأولى:

1- ذكرت الكاتبة أسباب موضوعية تدفع الشباب للهجرة السرية. **أذكر سببين منها ؟**

2- ساهم الإعلام في تفشي هذه الظاهرة. **وضح ذلك من خلال النص ؟**
3- اشرح الكلمات التالية: **الأدهى** – **توافينا.** ثم وظف أحدها في جملة مفيدة ؟
4- لخص مضمون النص في فكرة عامة.

الوضعية الثانية:

1- أعرب ما تحته خط في النص إعراب كلمات, و ما بين قوسين إعراب جمل.
2- إليك الجملة التالية:
- **أصبحوا لا يرون مفرا من أنياب البطالة و الفقر التي يتخبطون فيها إلا خارج حدود بلدانهم.**

أ- **"أصبحوا لا يرون مفرا"** جملة مركبة. علل ؟
ب- ناقش الصورة البيانية الواردة فيها, و بين نوعها, و أثرها البلاغي.
3- أكتب بالحروف الأرقام الواردة في الفقرة الأولى.
4- ما نمط النص؟ علل؟ ثم أذكر مؤشرين من مؤشراته.
5- استخرج من النص: **اسم تفضيل** – **اسم مفعول**.
6- قدر قيمة للنص.
7- ما رأيك في ظاهرة الهجرة السرية؟ ثم اقترح حلا لها.

الوضعية الإدماجية:

السياق: تُعدّ الهجرة غير الشرعية رحلة نحو المجهول الذي لا يمكن التنبؤ به.

السند: **" سوء الظن من كسب حياة أفضل عند الهجرة"**

التعليمة: أكتب نصا و أنت ناصحا الشباب بعدم المغامرة بحياتهم نحو مقبرة المتوسط, موضحا مخاطر و نتائج ركوب قوارب الموت.

بالتوفيق للجميع

وحظ موفق في امتحان شهادة التعليم المتوسط